

تبياناً لكل شيء - الحلقة 9

إياد قنبيبي

اخواني واخواني السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا ومرحبا بكم في الجلسة التاسعة من جلسات المسابقة تبياناً لكل شيء وكما
عودناكم سيكون معنا اليوم ان شاء الله مجموعة من الاسئلة - [00:00:02](#)

اليوم قد تكون الجلسة مختصرة عندي محاضرة بعديها بصراحة لكن ان شاء الله يكون فيها فائدة اه ونبدأ أيضا بذكر اسماء الاخوة
والاخوات المتصدرين في الايام الماضية عندنا يا عبدالله الشقلبون - [00:00:18](#)

ست نقاط مريم ست نقاط دعاء احمد خمس نقاط عبدالسلام الجروشي خمس نقاط بديني احيا واحمد السيد وضياء فارس ومحمد
الله اربع نقاط طيب محمد عبدالله جمع نقاط كثيرة امس ما شاء الله وكان ايضا من النشطين - [00:00:34](#)

في الموسم الماضي على بركة الله نبدأ وعندنا اليوم اول سؤال يا كرام يقول الداعي الى الله يستفزع التراجع عن دعوته يستفزع
يراه فظيعة يسترضع التراجع عن دعوته واقرار الجاهليات على ما هي عليه لانه بذلك كانه يثبت على نفسه - [00:00:53](#)

تهمة امام الناس ان ما كان يدعو اليه ما كان الا تقويلا لله عز وجل ما لم يقل فالذي يتجرأ ان يفعل ذلك مع الله فكيف يستأمنه الناس؟
اذكر اية تدل على هذا المعنى - [00:01:19](#)

اذكر اية تدل على هذا المعنى وننتظر اجاباتكم ايها الكرام ونختصر سؤال قليلا علشان ما مجلس يسمح لنا الداعي الى الله عز وجل
يستبضع التراجع عن دعوته واقرار الجاهليات على ما هي عليه - [00:01:36](#)

لانه بذلك كانه يثبت على نفسه تهمة امام الناس ان ما كان يدعو اليه من قبل ما كان الا تقويلا لله عز وجل ما لم يقل. فالذي يتجرأ ان
يفعل ذلك مع الله فكيف يستأمنه الناس - [00:02:25](#)

اذكر اية تدل على هذا المعنى اه ما شاء الله في اجابات بس انا مش ملاحظها. طيب الفيسبوك عبدالسلام الجاروشي اجاب عند بداية
ذكر سؤال على الفيسبوك ما شاء الله - [00:02:39](#)

واليوتيوب الاخوت اسماء شاهين ومحمد ارام جميل ممتاز ما شاء الله. طيب الان يا كرام الجواب هو قول الله تعالى حكاية عن
شعيب عليه السلام قد افترينا على الله كذبا ان عدنا في ملتكم بعد اذ نجانا الله منها. قد افترينا على الله - [00:02:53](#)

كذبا ان عدنا في ملتكم بعد اذ نجانا الله منها. الان هذه الاية عندما تقف معها يعني قوم شعيب عليه السلام هددوا شعيبا ومن امن
معه ان ارجعوا الى ديننا والا اخرجناكم من قريتنا - [00:03:14](#)

فيرد عليهم شعيب عليه السلام قد افترينا على الله كذبا ان عدنا في ملتكم بعد اذ نجانا الله منها. ابن عاشور لفت لفتة جميلة ومقنعة
ان هذا الكلام ما معناه؟ يعني ان عدنا في ملتكم فهذا يعني ان دعواي الرسالة واتباع المؤمنين لي على ذلك - [00:03:31](#)

دعوتهم للدين كان كله افتراء يدل على هذا المعنى قد الممحضة للفعل الماضي وتقديم قد افترينا على ان الشرقية وهو ما لا يناسب
تمحيض الافتراء للاستقبال يعني لو كان المعنى المراد ان عدنا في ملتكم فهذه العودة الى ملتكم ستكون افتراء منا على الله فلا
يتوقع ان يكون السياق - [00:03:52](#)

قرآني بهذا الشكل وانما ان عدنا في ملتكم بعد اذ نجانا الله منها فقد افترينا على الله كذبا. لكن هذا التركيب في الاية قد للماضي
وتقديم قد افترينا على ان عدنا قال معنى هذه الاية والله تعالى اعلم اننا ان عدنا في ملتكم بعد ان نجانا الله فماذا يعني هذا؟
يعني - [00:04:18](#)

ان ادعاء النبوة ان دعواي النبوة وان الله ارسل لي ان اؤمر قومك بالتوحيد وبان يوفوا الكيل والا يكونوا من المخسرين واتباع

المؤمنين لي على ذلك ودعوتهم الناس الى هذا الدين كان هذا كله افتراء على الله - [00:04:40](#)
لاحظوا يا اخواني ما معنى هذا الكلام؟ معناه ان السير في طريق الدعوة الى الله لا رجعة عنه. فمن تراجع عنه بتكبير ما كان يقوله من قبل سيسقط من عين الناس لا من عين الله فحسب. اذ الذي يفترى على الله سبحانه وتعالى فلماذا لا يفترى على الناس فيما يستقبل من ايام - [00:04:58](#)

فاذا خلاص انت اذا وضعت رجلك على طريق الدعوة لا تستطيع التراجع. الان ممكن الانسان احيانا يجبن يخاف يستكين يضعف لكن ان يبذل دعوته مية وثمانين درجة. ويقر بما عليه اهل الباطل. اذا انت تقر بانك كنت قد افتريت على الله عز - [00:05:16](#)
عز وجل فيما سلف من ايام وفي دعوتك التي دعوت الناس فيها طيب اه اذا عبدالسلام واسماء ومحمد ارام السؤال الثاني يصل الغرور والجهل ببعض الطغاة الى الظن بان الناس الذين تحت حكمهم هم ملك لهم اجسادهم واورقاتهم - [00:05:34](#)
اقوالهم بل وحتى قلوبهم اذكار اية من جزء اليوم تشير الى هذا المعنى تشير الى هذا المعنى ننتظر اجاباتكم ايها الاكارم الى الان اجوبة بعيدة طيب جاء الجواب اليوتيوب الاخ احمد السيد - [00:05:55](#)

ما شاء الله ننتظر من الفيسبوك من الفيسبوك ضياء فارس. طيب ممتاز اذا احمد السيد وضياء فارس الجواب يا كرام امنتم به قبل ان اذن لكم في سورة الاعراف قال فرعون امنتم به يعني بموسى قبل ان اذن لكم ان هذا لمكر مكترموه في المدينة لتخرجوا منها اهلها فسوف - [00:06:39](#)

وتعلمون. ابو بكر الجزائري رحمه الله قال قبل ان اذن لكم اي في الايمان به بموسى عليه السلام. وهي عبارة فيها رائحة الهزيمة والحمق الحماقة يعني. والا فهل الايمان يتأتى فيه الاذن وعدمه؟ واحد بيؤمن بان هذا نبي الله. بده يستأذنك يا فرعون؟ هو الايمان بان - [00:07:06](#)

قال رسول الله يحتاج اذنا منك وكأن فرعون ظن له سلطانا ليس على اجساد الناس واورقاتهم واموالهم بل وعلى قلوبهم انه ينبغي ان يكون مستأذنا في اعمال قلوبهم قال ابو بكر الجزائري فالايمن ادعان باطني لا علاقة له بالاذن الا من الله تعالى. فشوف الغرور لما يصل بالطغاة الى هذه - [00:07:26](#)

المرحلة ان استأذوني قبل ان تؤمنوا بالله ربكم وبانبيائكم طيب السؤال الثالث يا كرام الداعي الى الله رحيم بالناس يحب لهم الهداية لكنه يشتد قلبه على المعاندين بقدر ما يبذل من جهد في ايصال دعوته - [00:07:49](#)
لانه يعلم يقينا ان عذرهم قد انقطع بل واقيم عليه من الحجة اكثر مما اقيم على غيرهم ممن لم تصله الدعوة اذكر خمس كلمات من اية فيها هذا المعنى فيها هذا المعنى - [00:08:10](#)

ما شاء الله في حدا اجاب على طول هناك من اجاب على الفور وها هو السؤال امام حضراتكم طيب عندنا هدى لابييد يعني اه مقبول الجواب. الجواب مقبول وان كان ليس محل شاهد بالضبط لكن مقبول. وكنانة جمال الدين - [00:08:34](#)
ودعاء احمد دعاء احمد اجابت عند بداية السؤال يعني ما شاء الله لانها مستحضرة الجواب مباشرة يعني من بدايته من دعاء احمد وهدى الابايدي وكنانة جمال الدين. الاخوات فقط طيب - [00:09:05](#)

الجواب يا كرام فكيف اسى على قوم كافرين؟ فكيف اسى على قوم كافرين؟ الان شعيب عليه الصلاة والسلام عندما نزل العذاب بقومه ماذا قال الله فيه؟ فتولى عنهم وقال يا قومي لقد ابغتكم رسالات ربي كما وقف النبي عليه الصلاة - [00:09:28](#)
والسلام يحدث المشركين عندما القوا في كليب بدر وفي البار يوم معركة بدر فتولى عنهم وقال يا قومي لقد ابغتكم رسالات ربي ونصحت لكم. فكيف اسى على قوم كافرين؟ كانه يثبت قلبه ان لا تحزن عليه - [00:09:50](#)

لا يستحقون هذا الحزن. لماذا؟ لاني قمت بواجبي تجاهكم ابغتكم رسالات ربي ونصحت لكم فكيف اسى بعد ذلك عليكم؟ لا داعي ان احزن عليكم. شوفوا يا اخوان الداعي الى الله عز وجل يجب ان يكون رحيم القلب رؤوفا كما كان محمد صلى الله - [00:10:09](#)
عليه وسلم. لكن على قدر ما تخالط المنكرين. وتقيم عليهم الحجة. وتلين معهم وتحاول انصح لهم وبكل الوسائل وترى مع ذلك عنادهم وجحودهم واستكبارهم فانه يقسو قلبك عليهم ولذلك يا جماعة احنا يعني مرات انا اطلق اطلاقات البعض يعتبر علي مثلا

كان هناك كلمة بعنوان الصين ليست اولى منا وفي هذه الكلمة - [00:10:28](#)

قلت اننا كمسلمين علينا ان نقدر النفس البشرية والصين ليست اولى منا في السعي الى اكتشاف علاج لل كورونا او في اتخاذ اجراءات لوقف انتشار الكورونا. بل الانسان المسلم ينظر الى كل نفس - [00:10:57](#)

بشرية على انها مشروع مؤمن قد يكون مقدرنا عليه ان يموت كافرا وهذا ليس بايدينا. لكن ما دام حيا يدب على الارض فهذا حل دعوتك انت كمسلم فعليك ان تنظر الى هذه النفس البشرية بنظرة الاهتمام والحفاوة ان تحاول جلبها الى الحق. طيب لكن هذا لا يعني في الوقت ذاته لا يعني - [00:11:12](#)

ان اذا مات احد من المكابرين المعاندين الجاحدين المعاندين للدين انني ساحن له وارأف عليه واترحم عليه كما يفعل البعض ابدا من حارب الاسلام بعد ما بلغت الحجة تقسو قلوبنا عليه. تقسو قلوبنا عليه. لاننا نعلم ان عذره قد انقطع. والحجة قد قامت عليه - [00:11:34](#)

تماما لكن الانسان حقيقة مرات يشفق على اناس في اماكن نائية او اناس مشغولين بالكدح في حياتهم ولم يصلهم من الاسلام الا صورة مشوهة ليست ممثلة للاسلام البتة. هؤلاء نشفق عليهم. ونحرص ان نوصل الهداية والحق لهم ما استطعنا. ونسأل الله ان يستعملنا فيه - [00:11:56](#)

هداية الناس. طيب الان يا كرام. السؤال الرابع اية تشير الى ان فهم كلام الله وتدبره نعمة محروم منها من لا خير فيه. سؤال سهل سؤال سهل وسريع ما هو السؤال امامكم - [00:12:16](#)

اية تشير الى ان فهم كلام الله وتدبره نعمة محروم منها من لا خير فيه. من لا خير فيه بعده ما اجا جواب سؤال سهل طيب وسنفرع على هذا السؤال بسؤال من السنة - [00:12:39](#)

نعطي علامة لمن يأتي به ان شاء الله هيا يا شباب اللي بتابعوا معي التعليقات هذا هو الجواب من السنة المتعلق بالاية على احد الاقوال عشان تخلوها في بالكم اذا واحد جاب هذا الحديث الشريف الكريم - [00:13:08](#)

طيب عندنا من البيوتيوب الاخت اسيا اسيا اسيا من البيوتيوب ننتظر من الفيسبوك على كل الى ان ياتي الجواب من الفيسبوك ماذا كان السؤال؟ اية تشير الى ان فهم كلام الله وتدبره نعمة محروم منها من لا خير فيه - [00:13:28](#)

ولو علم الله فيهم خيرا لاسمعهم ولو اسمعهم لتولوا وهم معرضون. قال السعدي رحمه الله وهذا دليل على ان الله تعالى لا يمنع الايمان والخير الا لمن لا خير فيه. ولو علم الله فيهم خيرا لاسمعهم. ولو اسمعهم يعني على حالهم - [00:13:46](#)

هذا من انعدام الخير في قلوبهم لتولوا وهم معرضون. وهذا قريب من معنى قوله تعالى واذا قرأت القرآن جعلنا بينك وبين الذين لا يؤمنون بالآخرة حجابا مستورا. وجعلنا على قلوبهم اكنة ان يفقهوه وفي اذانهم وقرا. واذا ذكرت ربك في القرآن وحدا - [00:14:08](#)

له ولوا على ادبارهم نفورا. الان يا جماعة هذا يعني يؤكد المعنى الذي ذكرناه من قبل انه ما تظن قلبك بايدك تقول انا هلا مش مستجيب للحق لكن قلبي كبسة زر اذا اردت ان اهتدي اهتدي لا مش بايدك واعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه - [00:14:28](#)

وهذا يؤكد على المعنى الذي ذكرناه في الاشارة الى قوله تعالى ونقلب افئدتهم وابصارهم كما لم يؤمنوا به اول مرة ونذرهم في طغيانهم يعمون. الانسان يحذر اشد الحذر من ان يرفض الحق. لا ممكن تقر بين - [00:14:45](#)

انه الحق وتقر بان الاسلام دين الحق وتقر بان التعاليم هي حق ولكن مع ذلك تكون عاصيا مقرا على نفسك بالمعصية. ما بتكابر وما بتبرر الحرام هذا ارجى لك عند الله عز وجل. اما ان نرد الحق ونبطره - [00:15:00](#)

ونبرر المعصية ونبرر الباطل وندافع عنه قد تصل الى مرحلة انك لا تعود تفهم آيات الله سبحانه وتعالى ولا تهتدي للحق ولا تميزه عن الباطل والعياذ بالله. اذا يا كرام - [00:15:15](#)

هذه الاية ولو علم الله فيهم خيرا لاسمعهم ولو اسمعهم يعني على حالهم الذي هم عليه لتولوا وهم معرضون فالقرآن عزيز يحرم من فهمه من عاند واستكبر وجحد. طبعا الان هم اه يعني يفهمون القرآن كالفاظ. يفهمون - [00:15:29](#)

الفاظه لكنهم حرموا من السماع النافع. من السماع الهادي من السماع التدبري والالفاظهم يفهمون هذه الالفاظ طيب الان السؤال

الاضافي هناك حديث يشهد لهذا المعنى الذي في الاية على احد الاقوال في تفسير الاحاديث على احد الاقوال - [00:15:48](#)

الوجيهة في تفسير الحديث. كلمة وجهها النبي صلى الله عليه وسلم لصحابي اسلم بعد فترة لم يسارع الى الاسلام. من يأتي بهذا الحديث؟ الحديث من واحد اثنين ثلاثة اربعة خمسة ست كلمات - [00:16:10](#)

حديث نبوي شريف يشهد لهذا المعنى المذكور في الاية ان من علم الله فيه خيرا اسمعه ان من علم الله فيه خيرا اسمعه على فكرة اللي جاوب السؤال اه بالنسبة للاية هديل الارجي - [00:16:26](#)

الارجي آآ او الراء الارجى نعم. ومن الفيسبوك فاطمة الوايلى يبدو ان الاخوة عدوا في الاجابات لان هناك من سبق الذي كنا ذكرنا اسمه. الاخت اسيا اسيا ونؤكد يا كرام بانه باذن الله يتم دائما - [00:16:48](#)

التأكد من الاجابات من السابق في الاجابة طيب لا اليوتيوب اسيا اسيا لا زالت اه اليوتيوب اسيا اسيا لا زالت لكن من الفيسبوك هدية للارجي وفاطمة الويلي. طيب بقي عندنا الان بالنسبة لسؤال - [00:17:07](#)

الحديث ابو نبيل الان الاخت اسيا اجابت عن الحديث نريد اجابة عن الحديث السؤال ما هو الحديث الذي يشهد لهذه الاية؟ يعني يشهد لهذا التفسير لهذه الاية والحديث كلام وجهه نبينا صلى الله عليه وسلم - [00:17:26](#)

لصحابي اسلم بعد حين تأخر في اسلامه فقال له النبي كلما يدل على ان من علم الله فيه خيرا اسمعه سماعا نافعا اه فقط للاية طيب اذا ما حدا جاب الجواب عن الحديث. طيب ونسهل عليكم مزيدا عشان الوقت يضيق بصراحة - [00:17:47](#)

الحديث موجه لحكيم ابن حزام كلمة النبي صلى الله عليه وسلم وجهت لحكيم ابن حزام رضي الله عنه طيب عبدالله شكلاوين اجاب يا عبد الحميد اجاب عن الحديث اكتب لي نعم اذا تكرمت اذا عن الحديث - [00:18:07](#)

اكتب لي نعم يا عبد الحميد اذا تكرمت اذا عن الحديث اجل طيب يبدو عبدالله شكله اجاب عن الحديث. الان الحديث يا كرام الحديث يا كرام عن حكيم بن حزام رضي الله عنه انه قال لرسول الله - [00:18:30](#)

صلى الله عليه وسلم اي رسول الله. يعني ايه يا رسول الله؟ رأيت امورا كنت اتحدث بها في الجاهلية من صدقة او عتاقة او صلة رحم افياها اجر؟ افياها اجر؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسلمت على ما اسلفت من خير - [00:18:48](#)

- [00:19:08](#)